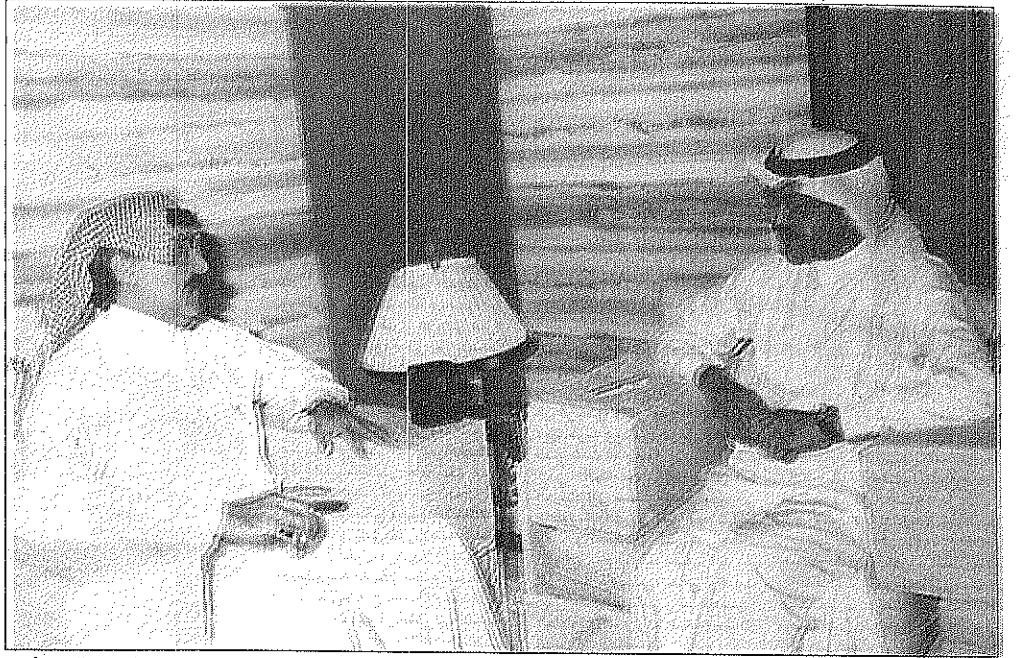


الأمير متعب بن عبدالله: الوالد تابع اختطافي سمو ولي العهد قريب من ناس



الأمير متعب للزميل اليمن: نحن بدو تطغى علينا القساوة المؤبدة تصوير: عبدالعزيز اليوسف

- ولي العهد صنع قلعة الحرس من مجاهدين بسطاء يعيشون في الخيام بلا طموحات
- سمو ولى العهد دقيق في تسليح الحرس الوطني ويفاجئنا بأسئلة أنتوتعها
- متابعة سمو ولى العهد للحرس الوطني دقيقة وشبه يومية
- الوالد رباني على الفروسية وكل خيله لي ولاخواني ونحن والخيل ملك لسموه
- نفذت نقودي ولم أجد للعشاء الاكثيرا من البصل ويضفة واحدة
- الدول تقاس بقوتها العسكرية.. والمملكة تحرص على توفير الامن داخل حدودها بكافة الوسائل
- كنا القوة الوحيدة التي طردت القوات العراقية من الخفجي فلقبنا بالهواء الذهبي

حاوره: ايمن محمد حبيب

«متعب بن عبدالله».. شخصية ذات ملامح شديدة الخصوصية والتميز: الذكاء - الطيبة - الجدية - الشفافية و.. الثقافة الصحفية غير المتعالية! تشعر ان شخصيته انها لم تأت من فراغ وتجزم انها استلهمت مكوناتها من معطيات حياتية وانسانية ثرية..

- الصحراء منحته القسوة كما منحته الحنان..
- الحياة العسكرية مدته بالصلافة ورجاحة الرأي..
- الغربة منحته العلم وجذره في تراب الوطن ومدته بالمزيد من الحب لترابه
- من الوالد.. تشرب البساطة والطيبة وروح المسؤولية ونبل القرسان.. ومن الوالدة نهر المشاعر الذي لا ينضب..
- ولأنه ابن لولي العهد أصبح جزءاً من أبناء الوطن.. يعيش حياتهم وينغمس في همومهم ويقترب من ادق تفاصيلهم.. ويكيه شعرهم!
- خضع متعب بن عبدالله لاسلوب تربوي قويه من حياة البداوة بكل ما فيها من قسوة وبكل ما في خصائصها من نبل.. ويأخذ بيته وبين حياة الترف..
- في حوارٍ معه تلاشت المسافات.. شعرت انني اجالس صديقاً ولست اطرح اسئلة تلمست الاجابات عليها..
- باختصار وجدته «اميراً» في اللباقة و«سيداً» في الذكاء و«فيلسوفاً» في التناول العميق بلغة بسيطة شيقة.
- لن اضيف.. واترك للقارئ تكملة هذه المقدمة بعد قراءة هذا الحوار في حلقة الثانية:

الجنادرية ارتبطت بالرياض سمو الامير لتسمح لنا ان نغاور الحوار انطلاقاً من الجنادرية وتتسائل الى جانب الانجاز الذي تحقق هذا العام على مستوى الادب الشعبي.. ماذا الذي...
 ○ اننا دائماً نبحث عن الفكرة الجديدة.. وحتى الآن لا يوجد لدي شيء لكن لننتظر..
 ○ هل «تتكون» على مشروعات جاهزة بالفعل؟
 ○ لا.. ولكنني لا استطيع ان احكم عليها حالياً خاصة وانني لم انقشها حتى الآن.
 ○ الامير فيصل بن عبدالله قال لي اثناء صحفي انه قد تكون هناك جنادرية في المنطقة الغربية.. هل نورش هذا الامر؟
 ○ ضاحكاً اذا كان الامير فيصل سيمول المشروع فما الذي يمنع من ذلك؟ لكنني اعتقد ان هذا صعب والجنادرية ارتبطت بالرياض.. ربما تعود الافكار التي اشترت اليها حول جنادرية مسخرة او شيء من هذا القبيل.
 ○ بسكليت بلل السيارة
 ○ سمو الامير متعب كم سنة اضفيت في كلية «سانديرس» وما الذي اكتسبته من الاحكام المباشر بالاجانب؟
 ○ اعتقد ان دراستي في لندن ساعدتني على الانتقال من حياة المملكة الى الحياة العسكرية.
 ○ عندما اخذت رأي سمو الامير عبدالله في هذه التلة.. ماذا قال؟
 ○ ربح بذلك وكثيرون شجعوني على هذا التحديين.
 ○ وكيف كان دعم سموه لكم؟
 ○ (صمت برهة ليتذكر ثم قال مبتسماً): اذكر انني شكوت له من طول المسافة بين السكن ومدرسة اللثة وطلبت منه سيارة فرد علي قائلاً: لا.. خذ بسكليت، افضل لك.. وبعد نقاش طويل اتفق ووافق على إعطائي سيارة فيات خاصة بعد ان اخبرته ان الدراجة الهوائية لا تصلح في مناخ بريطانيا وتلوجها وبريمها وامطارها.
 ○ هل كان في ذهن سموه انك ستعود للعمل في قطاعات الحرس الوطني؟
 ○ طبعاً.. انا ابتغيت منه..
 ○ عشاء آخر الشهر
 ○ بصراحة هل كانت حياتك في بريطانيا مثل حياة اي مبتعث؟
 ○ كنت اخذ نفس الراتب الذي يتقاضاه العقيد عيسى الرشيد زميلي في الدراسة.. واستأجرنا شقة بخمس جنيهات شهرياً وكنا نعيش طوال الشهر بالماقي من الراتب.. واذا ان السلطان الانجليزي اراد ان ينعنا انا وعيسى من المتحدث مع بعضنا بالعربية فجعلني في مكان بعيد ومختلف عن زميلي عيسى الرشيد الذي ارسله الى اسكو تلاندا.. واذا ايضاً انني اردت العشاء وليس معي نقود فيجئت في التلاجة عن طعام فلم اجد سوى بيضه واحدة وحبية طعام واحدة والكثير من البصل فاكرت منه وحميت الله على وجود رائحة البيض على المائدة اما الخبز فلم اجد سوى 4 قطع من التوست المناشف اضطرت لتسخينها حتى تلين قليلاً..
 ○ هل كان معك احد؟
 ○ لا وكان حظي طيباً ان يوجد بئرين في السيارة.. خاصة وان لا يوجد من تقترض منه.. وعلى اية حال كنت انتظر الراتب في اليوم التالي..
 ○ ألم يكن بإمكانك الاتصال بسمو الوالد ليرسل لك ما تحتاجه؟
 ○ لا.. لم احاول ان اتصل بالوالد ولا والدة.

رسالة الى الخليل

○ يا مولاي اعطيت بلادك الكثير والكثير واعطيت شعبك اكثر واكثر.. ونذعو لك بطول العمر بقدر ما سهرت على هذا الوطن واحسبت هذا الشعب واخضت له ووقفت معه في السراء والضراء.. لتظل دائماً تاجاً على رؤوسنا.

رسالة الى الوالد

○ سيدي اعطيت الكثير من وقتك ومن صحتك لوطنك وللناس.. ولن ينسى الناس لك ذلك يوماً.. الله يعطيك الصحة والعافية لتكون دوماً القلب الحنون على هذا الشعب.. ويمنحك العمر الطويل ان شاء الله.

رسالة الى سمو الامير سلطان

○ الى ابي الامير سلطان بن عبدالعزيز.. صاحب القلب الحنون الرقيق.. العاطفة التي لا تقضب.. الابتسامة التي ترد الروح.. عسى الله بقدرنا ونزد لكم شيئا من جنانكم.. والله يعطيكم الصحة والعافية وطول العمر.

رسالة الى سمو الامير عبد المجيد

○ اعتقد ان روح سمو سيدي الامير عبدالمجيد بندر ان جسدنا لدى الكثير من الناس.. انه يحمل اجمل الاحاسيس وينقى الامير عبدالمجيد هو العم والاخ والصديق العزيز المخلص الذي يستحوذ على كل من يعرفه باخلاقه وادبه.

رسالة الى سمو الامير بدر

○ انت ابي.. ومقامك يقرض علي احترامك.. وقربي منك علمني الكثير ومازلت واتمنى ان شاء الله ان اخدم دائماً تحت قيادتكم.

رسالة الى الوالدة

○ الحنة تحت اقدام الامهات وهما فعلت ان اوفى الوالدة حقها.. لقد تحملت وصبرت حتى وصلت الى ما انا فيه والكلمات لا تنفي ولن استطع اطلاقاً ان اجازيها.. وما اقول لها: عسى الله يطول عمرك ويحفظك ويخليك لي ويبارك لشوقك دائماً بصحة وعافية حتى تربي عيال عيال عيال ان شاء الله.

مربية منها احتلال الكويت واحتلال الحرم المكي الشريف.. ماتت بعد دور الحرس الوطني في ظل هذه التجارب.
 ○ الصمد لله.. الحرس الوطني وبشهادة الجميع سواء في القوات السعودية او العربية او قوات التحالف.. كان على الامير مستوى وكذلك بشهادة الفريق اول صالح المشيا رئيس الاركاب (كان في ذلك الوقت قائدا للمنطقة الشرقية برتبة لواء) حيث صدرت الاوامر للمواء الملك عبدالعزيز في التاسعة صباحاً بالتحرك وخلال اربع ساعات فقط كان اللواء قد وصل الى مقر قيادة المنطقة الشرقية.. ولك ان تتخيل اي مستوى من التدريب قد مكن لواء بالكامل من التحرك الى هذه المسافة في اربع ساعات فقط.. وكذا القوة الوحيدة التي واجهت القوات العراقية عند دخولها الخفجي.. كما ان لواء الملك عبدالعزيز ممثلاً في الكلية السابعة استطاع بتفسيق الله اولا ثم بعزيمة ابطله ان يحرر الخفجي بعد معركة قوية فقدنا

الطريقة النظامية اللواء التمهيدي
 ○ ما مدى الحاجة الى كل هذه الالة العسكرية في الحرس الوطني؟
 ○ للاسف الدول تقاس بمدى قوتها العسكرية.. وسياسة حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين تقوم على توفير الامن داخل حدودها بكافة الوسائل.. ويمتكن ان اجزم بان المملكة الآن تهيئت قدرات عسكرية ممتازة تحسباً لاي طارئ..
 ○ واعتقد ان هذا واجب.
 ○ هل هناك نية لتتوسع سلاح الحرس الوطني؟
 ○ لا.. وهذا طموح سمو ولي العهد الذي يحدثنا يوماً على السعي لبناء الحرس الوطني عسكرياً وعلى كافة الاصعدة وحسب المهام المناطة به.

ابداً.. واكثر ان عسكرياً من افراد الحرس الوطني المشاركين في الحج صدر اليه امر بانه ممنوع المرور في طريق ما لاي شخص انما كان.. وعندما جاءه الامير احمد منعه من المرور فقال له انا الامير احمد فادى الجدي التحية له ثم قال: انت على عيني ورسي ولكن ممنوع المرور.. فكرر عليه: انا نائب وزير الداخلية واريد ان اسر من هنا.. فردد عليه الجدي: طال عمر.. الضابط اعطاني الاوامر بانه ممنوع المرور.. حينها كرمه الامير احمد واعطاه مكافأة تقديراً لادائه واجبه.. اذن نحن في العسكرية نتعامل مع اوامر وان كانت المرونة واجبة في مواقف معينة.. ففي مكتبي لا بد من «املا وسهلا» والقيام بالواجب كاملاً اما في العمل فلا مجال للتسامح اطلاقاً ولا يمنع عليه ان يطبقه ولا يسأل عن محرره.. فعندما تقول له: هذا الطريق مغلق ولايجوز ان تعبر سيارة منه ينفذ الامر ولا يقبل النقاش فيه

- الملك عبدالعزيز وولي العهد اكثر الشخصيات تأثيراً في نفسي
- خادم الحرمين الشريفين له افضل كثيرية علي.. ويفخرني دائماً بحنانه.
- سيدي الوالد اعطيت الكثير من وقتك ومن صحتك لوطنك وللناس.. ولن ينسوا لك ذلك
- ابي سلطان.. الاب الحنون والقاب الرقيق والابتسام التي ترد الروح
- قربي من الامير بدر علمني الكثير واتمنى ان استمر تحت قيادته
- روح الامير عبد المجيد بندر ان تجدها.. انه يحمل اجمل الاحاسيس
- ابي.. لقد تحملت وصبرت حتى وصلت الى ما انا فيه.. ولن اوفيك حقلك مهما فعلت



انا عسكري لا اصالح للسياسة



دائماً ابحت عن الفكرة الجديدة

من اليونان الى تونس على الخطوط المغربية لحظة بلحظة سه وأهله وشعبه بدون وسيط ولا حاجز



○ الجنادرية وطلت علاقتي بعيد الرب ادريس.. ومحمد عبده وعبدالمجيد اخوان وصديقان



○ الوالدة تحملت وصبرت حتى وصلت الى ما انا عليه



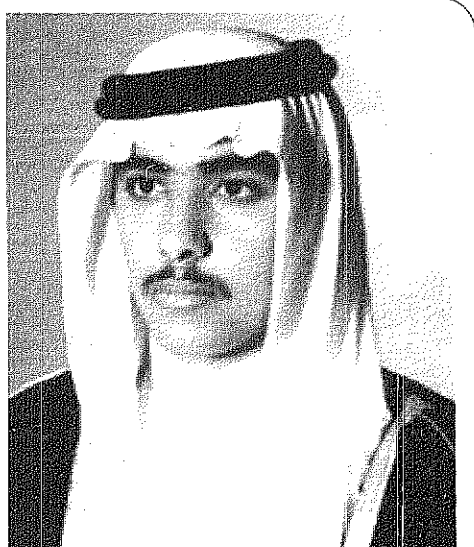
○ الجنادرية ارتبطت بالرياض وانا لا اکتتم على مشروعتها القادمة

موقف خدام الحرمين الشريفين مني في الطفولة لأنساب ابا

- العسكري يجيد السياسة.. وأفضل العسكرية.. وأتامل مع كل سلاح.. ولا أصح للسياسة
- الامير احمد كاشاً جندي الحرس الوطني الذي منعه من المرور
- الجنادرية موطنها الرياض وقد فكّر في جنادرية مصغرة في المناطق
- الاقبال على الحرس كبير... ونتمنى ان نستوعب كل من يريد الالتحاق به



سومو في لقطه نادرة أثناء وجوده في قرية العليا - موطن طفولته



سومو في ريعان شبابه

- كل ترقياتي بالتدرج.. عدا رتبة العميد أنعم علي بها المليك
- السلم سلاحي لكن «مبادون الحلق الاليبيدين»
- المرأة تعمل في الحراسة وفي اي مجال يناسبها
- لاشيء يشغلني سوى تصوير الحرس الوطني
- انا اثرى بمشاعر الناس والحمد لله مستورة
- زواجي من ابنة عممتي ناجح ولدينا ستنة اطفال
- زوجتي تتدخل في قراراتي المنزلية والشخصية.. اما العمل فلا

واخذت اتلو آيات القرآن الكريم لتطعن نفسي وهذا ما حدث والله الحمد. وحتى عندما عرض علي رئيس المضيفين العودة الى الدرجة السياحية خشية ان بنائتي اذي اشترطت ان يكون ذلك بعبء جميع اصديقاتي الذين كانوا معي في الرحلة ونظرا لوجود امكان في الدرجة السياحية فقد تم الرجوع اليها وواجبنا جميعا قد رنا. مرت اللحظات رخيبة وعسيسة خاصة وان الشخص الذي قام بعملية الاختطاف لم يكن يبدو عليه انه في وضع طبيعي. وكل ما طلبه هو تغيير اتجاه الرحلة وقد وصل لنا الاختطاف اني سمو سيدي ولي العهد الذي قلّ علينا جدا واخذ يتابع تحرك الرحلة لحظة بلحظة. وعندما حطت الرحلة في مطار تونس تم انتهاء الاختطاف وتسليم الخاطف.

المرأة تعمل في الحراسة

- سمو الامير: قلم انكم تويدون ان تعمل المرأة في الحراسة في الجنادرية.. هل هذا يعني انكم مقتنعون بضرورة ايجاد نرس اكبر للمرأة؟
- ان تعمل المرأة في الحراسة في الجنادرية مع النساء فهذا امر لاغراضه فيه خاصة وان هناك اياما مخصصة للنساء لزيارة الجنادرية وكذلك الامر في اي قطاع يمكن ان تشارك فيه المرأة دون احتكاك مباشر مع الرجل وبما يتفق مع دينها وعاداتها وثقافتها وفي تصوري ان هناك الكثير من المجالات التي يمكن ان تخوض غمارها المرأة وربما تبدي فيها افضل من الرجل.

ماذا تقول لسومو الامير خالد بن عبدالله؟

○ اخي الحبيب وسيدي الامير خالد بن عبدالله.. لقد عشنا عمرنا معا سواء في الغربة او بعد عودتنا الى المملكة.. وكنت لي دائما القدوة والايخ الصديق الحبيب الناصح.. ولن انسى مواقفكم الجميلة معي التي ما زالت استنير بها. واتمنى ان يجتمعنا الله دائما على الخير والرحمة والا يفرق بيننا شيئا.

● سمو الامير: الى اي حد تتدخل زوجتي في قراراتك؟

○ كثيرا في القرارات المنزلية والعائلية.. اما العمل فلا مجال للتدخل اطلاقا. ولي العهد تابع لاختطافي لحظة بلحظة

● سمو الامير: كيف اخطفت. وكيف كان شعورك وانت تعيش لحظة الاختطاف الرهيبة؟

○ عندما كنت افضي اجازة عام ١٩٨٢م مع بعض الاصدقاء وحينما صمنا مغارة اليونان على طائرة الخطوط المغربية وبينما كنت مسترخيا في الحديث مع اصديقاتي شاهدت حركة مريبة بالقرب من كبينة القيادة لم انا ان الفت انتباهي اصديقاتي خشية ان يرتكبوا. ودون اي مقدمات وجدت شخصا يقتحم كابينة القيادة حاسلا في يده قبضة يدوية. عندما تبعت صديقي محمد الكر بريس الذي صعد ليذا النبا ولم يصدق في البداية حتى خرج علينا المضيف وكان يرتكب. عندما صعد محمد ان الطائرة اختنقت بالفعل. وكان يقف السيطرة على نفسه. اما بالنسبة لي فقد لجأت الى الله سبحانه وتعالى

بصاؤل ان يتجزه على اكمل وجه باسرع وقت.. ولا شيء يشغلني سوى تطوير الحرس الوطني.

● سمو الامير متى تزوجت؟

○ حكاية زواجي قد تكون غريبة نوعا ما فمنذ صغرتا انا وابنة عمتي وهم يقولون فلان فلانة.. وكبرتا على ذلك وتم الزواج عن اقتناع ولحاجة وتوافق للحمد لله لدينا الآن ستة اطفال ثلاث بنات وثلاثة اولاد. وهم: نوف - صبا - عبدالله - زينب - سعد - خالد.

● هل فكرت في الانخراط بالعمل السياسي؟

○ انا لا اصليح للعمل السياسي. واعتقد انني لو تركت العسكرية فتن انشغل باي عمل اخر.. العسكرية تعلمك كل شيء ولا اعتقد ان العمل السياسي يصعب على العسكريين.

● سمو الامير متعب.. هل انت ثري؟

○ بمشاعر الناس ان شاء الله.

● هل تترافق من يري انك تمارس كثيرا من التشفير على نفسك وعلى من حولك؟

○ ليس تشفيرا.. لكنني امد رجلي على قد لحافي.. ولا افرض من احد لتضع رغبات معينة ثم اتركها.. حياتي بعد ذلك.. والحمد لله مستورة.

● هل يجد سمو ولي العهد وقتا ليشاهد افغاده جميعهم؟

○ انهم يقومون بزيارات خاصة لسومو.. ولا يوجد بر ناسج لحجمهم لانه من الصعب ان يعرفوا متى يستطيع مشاهدتهم.

ادريس.. ما اوجه اهتمامكم بهذا الفنان المتميز؟

○ علاقتي تشمل الفنانين بصفة عامة.. وربما بسبب الجنادرية توطدت علاقتي بالتكثور عبدالرب ادريس.. الذي اعتبره اخا وصيقا مثله مثل محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله.

● ما الذي يشدك في صوت عبدالرب ادريس او محمد عبده؟

○ يشدني في عبدالرب ادريس صوته وامانيته ومحافظته على الصداقة انه رجل بكل ماتعنيه الكلمة.. ومحمد عبده اخ وصديق وعزيز وقريب الي النفس.. وكل من عبد الرب ادريس ومحمد عبده كتونر في مجاله.

● الملك قال لي: شلونك يا متعب بخادم الحرمين الشريفين؟

○ هو لاي خادم الحرمين الشريفين له فضل كبير على ولا انسى موافقه معي يحفظه الله.. انه دائما بخمري بحتانه.. وانكر انه يحفظه الله حين كان وزيرا للداخلية حضرنا حفل زواج في بيت الامير سلمان بن عبدالعزيز.. كنت يومها صغيرا لدرجة انني شعرت انني غير معروف لدى غير الوالد والوالدة والاخوان اكنني عندما ذهبت للسلمة على مولاي خادم الحرمين الشريفين فوجت به يقول لي: شلونك يا متعب.. ولا استطيع ان اصف لك مشاعر هذه اللحظة الآن.. ومازلت اذكر لخادم الحرمين الشريفين هذا الموقف.. هذا غير موافق كثيرة اذكر منها مكرمه حين شرفني بمنحى الرتبة العسكرية.

● رسالة الى الملك

- لو طلب منك ان تبعث برسالة الى خادم الحرمين الشريفين.. ما تقول؟
- ساقول له: يمولاي اعطيت بلادك الكثير والكثير واعطيت شعبك اكثر واكثر.. وندعو لك بطول العمر بقدر ما سهرت على هذا الوطن واحببت هذا الشعب واخلصت له ووقفت معه في السراء والضراء.. لتظل دائما تاجسا على رؤوسنا.
- وما هو الموقف الاكثر تأثيرا في حياتك من خلال علاقتك بسومو ولي العهد؟
- مواقف كثيرة.. ولا اذكر موقفا بذاته.. لكن كثيرا منها اعتبره تكريما لان هذا الرجل العظيم يقف معي ومع غيري.
- طريقة حديثك تتم عن رقة مشاعر مرهفة قد لا تتفق مع طبيعتك العسكرية؟
- انا رقيق المشاعر لدرجة الصرامة.. وحسب المواقف.. فهناك موقف يفرض عليك ان تكون صارما حتى مع نفسك وليس مع الاخرين فقط.. وتمه موقف اخرى تتحول هذه الصرامة الى رقة متناهية وللعلم الرقة موجودة بالضرورة لكن قد تفرض عليك الصرامة.
- رسالة الى الوالد
- وما رسالتك الى سمو ولي العهد؟
- سيدي اعطيت الكثير من وقتك ومن صحتك وطولك وللناس.. ولن ينسى الناس لك ذلك يوما.. ما الله يعطيك الصحة والعافية لتكون يوما القلب الحنون على هذا الشعب.. ويمتلك العمر الطويل ان شاء الله.
- رسالة لسومو النائب الثاني
- وماذا تقول لسومو الامير سلمان؟
- اني ابي الامير سلطان بن عبدالعزيز.. صاحب القلب الحنون الرقيق.. العاطفة التي لا تحضب.. الايتمامة التي تترد الروح.. عسى الله يقدرنا ويرزقكم شريفا من جلالكم.. والله يعطيك الصحة والعافية وطول العمر.. وماذا عن رسالتك الى سمو الامير بدر بن عبدالعزيز؟
- انت ابي.. ومقامك يفرض علي احترامك.. وقربي منك عملي الكثير ومزالت واتمنى ان شاء الله ان اخدم دائما تحت قيادتك.
- علاقة خاصة مع الامير عبدالعزيم؟
- تربطك بالامير عبدالعزيم علاقة خاصة تتجاوز علاقة ابن الاخ بالمع.. ماسر هذه الخصوصية؟
- اعتقد ان روح سمو سيدي الامير عبدالعزيم يترد ان تجدنا لدى الكثير من الناس.. اني احمل اجمال الاحساس وبيني الامير عبدالعزيم هو العم والاخ والصديق العزيز المخلص الذي يستحوذ على كل من يعرفه باخلاقه وادبه.
- رسالة الى الوالدة
- علاقتك بالوالدة تتسم بالحميمية والتواصل الرائع.. ما الموقف الاكثر تأثيرا في هذه العلاقة وماذا تقول لسومو امير عبدالعزيم؟
- الاجته تحت اقدام الامهات ومهما فعلت لن اوفي الوالدة حقها.. لقد تحملت وصبرت حتى وصلت الى ما انا فيه والكل لا تكفي ولن استطيع اطلاقا ان اجاز بها.. وما اقول لها.. عسى الله يطول عمرك ويحفظك ويحذيك لي يارب اشوق دائما بصحة وعافية حتى تربين عيال عيال عيالي ان شاء الله.
- سمو الامير: بماذا انت مشغل الآن؟
- انا من النوع الذي انا شغل بشيء ما

اكتافهم اصبحت على ما هي عليه الآن.

● الحرس والثقافة

- يسجل للحرس الوطني الاهتمام برفع المستوى الثقافي لمسؤوليه.. ما مصدر هذا الاهتمام؟ والى اين؟
- هذا الاهتمام ينطلق من الحرص على ان يكون افراد الحرس الوطني على افضل المستويات العقلية والثقافية.. وقد خطونا خطوات واسعة في هذا الميدان من خلال فتح المدارس والاهتمام بالتعليم العالي واستقطاب الجاهلين للعمل في الحرس مستفيدين وعسكريين.. وبصفة عامة اعتقد ان المستوى العلمي في الحرس الوطني الآن عال جدا والجنادرية دليل على ذلك.
- الملك عبدالعزيم والامير عبدالله
- لتسبح لنا العودة الى شخصك واساكنم عن الشخصية العسكرية التي يجذب بها الامير متعب بن عبدالله؟
- اهم شخصية في حياتي هو الملك عبدالعزيم يرحبه الله.. لقد يهرتني ومازلت حروبه وعزواته واستعداته للحكم باربعين رجلا فقط.. انها العزيمة وقوة الايمان بالله ولاشك ان شخصية سمو ولي العهد قد تركت في داخلي تاثيرا كبيرا.
- هل تمه موقف معين الملك عبدالعزيم كان اكثر تاثيرا في نفسك؟
- استفني طويلا هو تلك القوة النادرة والعزيمة الصلبة اللتان امتلكهما منذ صغره.. انه استرد الحكم باربعين رجلا فقط ليس هذا فحسب بل انه موجد هذا الكيان الكبير..
- وما هي الذكريات المائلة في ذهن سمو ولي العهد عن الملك عبدالعزيم حضورا في دخلة ويردها دائما امامكم؟
- ذكريات كثيرة.. ولا توجد مواقف بعينها بل انه كثير التردد لجميع موافقه مع الملك عبدالعزيم.
- ما ابرز ما يجذبك في شخصية سمو الامير عبدالله؟
- لا استطيع ان احدد.. وانا معجب بشخصية طويل العمر بكل ابعاده.
- نحن والذليل ملك ولي العهد
- سمو الامير متعب نعتك على الناس التي احرزتها مؤخرا وحيدا لو حدثنا قليلا عن علاقتك الوطيدة بالذليل وكيف اثمرت هذه الكاس؟
- لقد سبق ان قلت لك ان الوالد ربنا علي الفروسيه حتى اثناء دراستنا في لبنان لقد كان يحرص على ان ياحذنا معه الى السباحات التي تنظم هناك.. وبالمناسبة يكون هذا الحرص اكبر حين تعود الى المملكة.. بل كان يحرص ان نذهب معه الى الاسطول ليوصل علاقتنا بالذليل.. وذلك يعني ان اقول لك ان محبتي للذليل تمت من محبة سمو ولي العهد لهذه الرياضة الجميلة.. اني ان كنتا منذ عاصم بمحاولة الوصول بنادي الفروسية الى مستوى جيد.
- هل امدت خيلا من سمو ولي العهد؟
- كل خييل سمو ولي العهد ملك لي ولاخوتي.. ونحن والذليل ملك لسومو ولي العهد.
- عرف ان لسومو اتماما خاصا بتسمية الذليل.. هذا لو حدثنا عن هذا الجانب؟
- انه يجب الاسماء الجميلة الرنانة مثل «السك» و«الضرب» و«اليعسوب».. ويختار من الاسماء ما لها مكانة عند الرسول عليه الصلاة والسلام والعرب الاولين.
- اظلي الذليل.. كم تمه؟
- الذليل تختطف.. واسعاها ايضا تختطف.. وقد ياتي الاختلاف ايضا من اصول الذليل.

فيها عددا من شهدائنا الشجعان لكننا حققنا فيها نصرا موزورا وذلك سمي لواء الملك عبدالعزيم بالذليل التميمي.

- كيف وجدت الخفجي بعد تخليصها من العراقين؟
- زرتها في اليوم التالي وتبولت فيها لمدة ثماني ساعات.
- وفي مركز قيادة لواء الملك عبدالعزيم بالخفجي قال لي الضباط الجنود العراقيون الذين اسروا بعد حضور لي لقيادة وعويتي من الجولة انه كان باكتافهم اطلاق النار على وقد شاموني وتعرفوا علي اثناء تمرزهم داخل احد الطعامة الكبيرة بالخفجي.
- وظل مركز قيادة لواء الملك عبدالعزيم في الخفجي حتى تم تحرير الكويت..
- من واقع التجربة هل ترون ان استمرار التدريب على حوض المعارك ضروري؟
- لا شك في ذلك.. والتدريب الميداني شبه اليومي هو اساس تدريباتنا لتطوير اداء ورفع الروح المعنوية لافراد الحرس.. وانكر انني اثناء الازمة اذهب حينما اذهب الى وحدات الحرس الوطني كانتوا هناك يتسنا لون.. لسانا لا تدخل الكويت الآن وتخلصنا من العدو.. وكنت ارد عليهم باننا نحظى فرصة للطلول السلمية ونحاول معالجة الازمة بالطرق السياسية.. لقد كانت المعنويات والجاهزية عالية.
- السلم سلاحي المفضل
- سمو الامير: اي نوع من الاسلحة تفضل؟
- انا سلاحي السلم.. ولكن يقال «سادون الحلق الالبدين» في هذه الحالة يكون افضل السلاح هو ما تستطيع التعامل معه بكفاءة.
- لكن ما زال السؤال قائما اي الاسلحة تفضل: المسدس ام البندقية ام ماذا؟
- كل سلاح له وقته ومهمته.. والتعامل مع جميع الاسلحة
- ما مدى الاقبال على الالتحاق بالحرس الوطني في الوقت الراهن؟
- الاقبال كبير ونتمنى ان نتمكن من استيعاب كل من يتقدمون للالتحاق به.
- متابعة دقيقة
- من موقع كتاب لرئيس الجبان العسكري.. الي اي مدى اسهمت متابعة سمورولي العهد في تطور هذا الجهمان وفي تطور اداء الحرس الوطني ككل؟
- بداية هذه المتابعة شبه يومية.. والتوجيه الدائم من قبل سموه يؤكد علي ضرورة الارتقاء بمستوى الحرس الوطني.. وسموه دقيق جدا خاصة فيما يتعلق بالسلاح وعلى وجه التحديد لدرجة انا فاجا باسلته قبل الموافقة على توفير سلاح من نوع معين.. واستغرب كيف فكر سمو في هذه الجوانب التي قد تخفي علينا.
- علاقة بلا وسطي
- افهم من ذلك ان سموه يتابع الامور داخل الحرس بشكل يومي؟
- نعم وبكل دقة والاحمل انه يتابع ذلك بنفسه ولا يعطل الاخرين عن اعمالهم..
- هذا الاهتمام وهذه الدقة يمسها كل من يتابع سموه حتى في استقبالاته للمواطنين فحين شاهدهم.. وترى كيف يتعامل مع كبار السن.. يصغي اليهم ويتابعهم ويثقهم ويهتم باحتياجاتهم.. ما مدلول هذا الاسلوب الحميم كما تتلمس من خلال علاقتك بسومو؟
- انه يجب ان يكون دائما قريبا من ناسه.. افله.. وشعبه ويحرص ان يقيم علاقات مباشرة معهم ولذلك تراه في مجلس الشاااء مع المواطنين يتحدث معهم ويستمع لمشاكلهم ويحرص على الا يكون هناك حاجز ولا وسطي بينهم وبينهم لان سموه يشعر بان مؤااة او آباءهم هم الذين بنوا المملكة وخدموها وعلى



○ اخر كاس فروسية حصده الامير متعب بينه والزميل امين